# رئيس الحوزة العلمية في باكستان: الإمامان الخميني والخامنئي قطعا دابرالفتنة والشقاق بفضل نظرتهما السياسية الثاقبة

هنأ رئيس الحوزة العلمية وجامعة امام صادق عليه السلام في باكستان حجة الاسلام "جمعة اسدي" المسلمين بمناسبة أسبوع الوحدة الذي يتزامن مع مولود الرسول الأكرم وقال: فقد اختار الإمام الخميني (ره) هذه الأيام لما للرسل من مكانة بين المسلمين مؤكدا ان الإمامان الخميني والخامنئي قطعا دابرالفتنة والشقاق بفضل نظرتهما السياسية الثاقبة.

وفي مقال في في الاجتماع الافتراضي لمؤتمر الوحدة الدولية الـ 37 قال: اهنّي وأبارك لكم أيها الأخوة ذكرى ميلاد الرسول الأكرم محمد المصطفى (ص) وأسبوع الوحدة.

واضاف:كما قال ا تعالى في كتابه الكريم الرسول الأكرم رحمة للعالمين. وقوله هو: "محَمَّدٌ رَسولُ اللَّهِ وَالَّذينَ مَعَهُ أَشِدّاءُ عَلَى الكُفّارِ رُحَماءُ بَينَهُم". فالنبي الأكرم رحمة للعالم الإسلامي والمسلمين جميعاً؛ لهذا نبارك لجميع أبناء هذه الأمة ميلاد الرسول الأكرم ونبارك لهم أسبوع الوحدة الذي يتزامن مع مولود الرسول الأكرم.

ولفت الى ان الأخوة السنة يرون أن ميلاد الرسول كان في 12 من ربيع الأول ويرى الشيعة أنّ ميلاده المبارك كان في 17 من هذا الشهر. ولهذا اختار الإمام الخميني (ره) هذا الأسبوع ليكون أسبوع الوحدة. فقد توفّر هذه الأيام فرصة مناسبة للمسلمين للإجتماع والتحاور حول شؤون الإسلام ويعزّزوا أواصر الوحدة والتضامن بينهم.

واستطرد بالقول: أمدّ ا في عمر الإمام الخامنئي وأعزّه ورفع شأنه ومنزلته. فقد واصل مسيرة الإمام الخميني بعد رحيله وأكّد على الوحدة والتضامن بين المسلمين خاصة في هذا الأسبوع وأمر جميع مسلمي العالم بالإهتمام بهذا الأسبوع وإقامة أسبوع الوحدة في هذه الفترة. إذن يجب على المسلمين أن يوحدوا صفوفهم ويثبتوا وحدتهم للعالم برمته وللأعداء بوجه خاص؛ فهؤلاء الأعداء يتربّصون بالمسلمين للنيل منهم ومن دينهم ويستغلوا شتاتهم. لكن الإمام الخميني والإمام الخامنئي بفضل نظرتهم السياسية الثاقبة اختارا هذا الأسبوع وقطع هذان الإمامان دابر الفتنة والشقاق.

وتابع: ايها الأخوة! الوحدة بين المسلمين في هذه الظروف القاسية واجب ولا مناص منه. فالأمريكان من جانب والكيان الصهيوني وأذنابهما من جانب آخر يسعون لإثارة الفتنة والنعرات بين المسلمين ويزرعوا التباعد والشقاق بينهم للإستيلاء على مقدراتهم. فأعداء الإسلام يستغلون كل الفرص والقضايا حتى قضية الإختلاف حول ميلاد الرسول الأكرم، لكي يزرعوا الشقاق بين المسلمين. لكنّ الإمام الخميني (ره) وقائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي لم يتركا مجالاً لأعداء الإسلام.

وختم بالقول: يجب على المسلمين أن يسيروا في ركاب الإسلام وتحت راية واحدة وفي طريق واحد وهو طريق القرآن والتعاليم الدينية. لأنّ عظمة الإسلام وإعلاء شأنه لا يتسنّى إلا بفضل الوحدة ومن خلال التماسك والتضامن.